قال بعضهم له صحبة ولا يثبت وقال أبو زرعة ليست له صحبة صحيحة ومن يقول له صحبة مخطئ وقال يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن يزيد بن شجرة وله صحبة وهو خطأ قاله أبو حاتم وقال أبو زرعة عن بن فضيل عن يزيد مثله ثم قال أخطأ بن فضيل عن يزيد وقال أبو عمر روى عن مجاهد حديثا واحدا في الجهاد مضطرب الإسناد قلت وحديث بن فضيل رويناه في مكارم الأخلاق للخرائطي عن علي بن حرب عنه ولفظه قام يزيد بن شجرة في أصحابه فقال يأيها الناس انها قد أصبحت عليكم وأمست من بين أخضر وأصفر وأحمر وفي البيوت ما فيها فإذا لقيتم العدو غدا فقدما قدما فاني سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقول ما تقدم رجل خطوة الا أطلع عليه الحور العين الحديث وكذا أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل قال البغوي رواه حصين عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوفا وهو الصواب قلت ورويناه في الغيلانيات قال حدثنا محمد يونس حدثنا يحيى بن كثير حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم فذكر بعض الحديث ومحمد بن يونس الكديمي ضعيف والمحفوظ عن الأعمش موقوفا وأخرجه البغوي أيضا من طريق خالد الواسطي عن يزيد مرفوعا وأبو نعيم من طريق مسعود بن سعد عن يزيد كذلك وقال في رواية سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم وقد رواه عبد ا بن المبارك في الزهد عن زائدة عن منصور بن مجاهد موقوفا وكذا أخرجه بن منده من طريق الأعمش عن مجاهد وأخرجه البيهقي من طريق شعبة قال كتب الي منصور وقرأته عليه عن مجاهد فذكره مطولا موقوفا ولفظه عن يزيد بن شجرة وكان من رها وكان معاوية يستعمله على الجيوش فخطبنا يوما فحمد ا وأثى عليه وفيه اختلاف آخر على يزيد بن شجرة كما تقدم في ترجمة خدار من طريق الزهري عن يزيد بن شجرة عن خدار مرفوعا وجاء عن يزيد بن شجرة حديث آخر أخرجه بن منده بسند ضعيف من رواية خالد بن العلاء عن مجاهد عنه وقال خرج رسول ا صلى ا عليه وسلّم في جنازة فقال الناس خيرا وأثنوا عليه خيرا فجاء جبرائيل فقال ان الرجل ليس كما ذكروا ولكن أنتم شهداء ا في الأرض وقد غفر له مالا يعلمون وقال غريب وفي مسنده ضعيفان وذكره بن سعد في الطبقة الأولى من أهل الشام مع بعض الصحابة وقال مات سنة ثمان وخمسين في أواخر خلافة معاوية وفيها أرخه الواقدي وأبو عبيد وخليفة وقال كان معاوية أمره على مكة سنة تسع وثلاثين فنازع قثم بن العباس وكان عليها من قبل على فسفر بينهما أبو سعيد فاصطلحا على أن شيبة الحجبي يقيم للناس الحج لتك السنة وذكر المفضل الغلابي نحوه